



جامعة المنصورة
كلية التربية



**متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس
المال الاجتماعي لدي طالبات كلية التربية للطفولة
المبكرة بجامعة المنصورة**

إعداد

اسماء محمد عبد العزيز عبده

إشراف

أ.د/ أشرف السعيد أحمد محمد

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ مهنى محمد إبراهيم غنايم

أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٦ - إبريل ٢٠٢٤

متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة

اسماء محمد عبد العزيز عبده

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدي طالبات كلية الطفولة المبكرة بجامعة المنصورة . وتحققاً لهدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة طبقت على عينة قوامها (٤٢١) من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: إجمالي واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة جاءت جميعها بدرجة تحقق "كبيرة"؛ وقد جاءت الأبعاد علي الترتيب (البعد العلاقتي ، البعد الهيكلي ، البعد المعرفي (الإدراكي) وجاءت جميعها بدرجة تحقق "كبيرة" . وأوصي البحث بالعديد من التوصيات، منها: تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي تعزز من تطبيق رأس المال الاجتماعي في الجامعة ، وأيضاً وضع خطط استراتيجية لتحديد الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ أنشطة تعزيز رأس المال الاجتماعي .

Abstract :

The research aimed to reveal the requirements for activating the role of student activities in enhancing social capital among female students of the Faculty of Early Childhood at Mansoura University. To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach and relied on a questionnaire that was applied to a sample of (421) female students at the College of Early Childhood Education. The research reached many results, the most important of which are: The overall reality of the role of student activities in enhancing social capital at the College of Early Childhood Education was all achieved with a degree of "large"; The dimensions came in order (the relational dimension, the structural dimension, and the cognitive dimension), and all of them achieved a degree of "large. The research recommended many recommendations, including : Determine the necessary procedures to implement activities that enhance the application of social capital at the university, and also develop strategic plans to determine the financial and human resources necessary to implement social capital activities.

مقدمة البحث :

تعتبر مؤسسات التعليم الجامعي أحد أهم أدوات التغيير الاجتماعي، ، ومقوم مهم من مقومات النهضة المجتمعية الفاعلة. حيث توفر الجامعات لطلابها مجالات واسعة لتنمية المواهب والخبرات؛ وبناء المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في تكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائهم ومع الآخرين في الجامعة، والاندماج الناجح في حياة الجماعة والمجتمع، كما تسهم في حل الكثير من القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب في هذه المرحلة من خلال التعاون وتبادل المعلومات فيما بينهم ، ولأهمية الترابط الاجتماعي وعلاقات الثقة والتضامن بين الطلاب ظهر مصطلح رأس المال الاجتماعي.

وتكمن أهمية رأس المال الاجتماعي في أنه أداة مهمة وفاعلة لمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، بالرجوع إلي عناصر وإطار رأس المال الاجتماعي المتاح في المجتمع، ومن خلال توجيه الجهود وتوحيدها تجاه مواجهة هذه المشكلات، والتعاون والتطوع والثقة في الجهود الرامية لمواجهتها، كما يسعى إلي تفعيل الجهود المدنية، وترابط النسيج الاجتماعي وتقوية البناء الاجتماعي ومن ثم تنمية المجتمع (مصطفى وآخرون ، ٢٠١٧ ، ١٧٠).

ويساعد التعليم الجامعي علي تعزيز رأس المال الاجتماعي ، فالجامعة هي معقل الفكر الإنساني في أرفع صورته ومستوياته، كما تعتبر الجامعة جزءاً من تاريخ الشعوب وأحد مصادر حضارتها الثقافية، فالجامعة تعكس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتبين درجة التطور الاجتماعي، وتكشف الأهداف القومية للمجتمع، وتحدد دور الأجيال في تحمل تنفيذ مهام التنمية (عبد الجليل ، ٢٠١٧ ، ١٣٣).

وتتعدد مصادر رأس المال الاجتماعي؛ حيث يظهر في المؤسسات الحكومية والمجموعات المدنية الرسمية وغير الرسمية، ويظهر رأس المال الاجتماعي الرسمي في المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والاتحادات، والنقابات المهنية ، والأحزاب السياسية ، كما يظهر رأس المال الاجتماعي غير الرسمي في تجمعات الجيرة والأصدقاء حيث يسهم هذا النوع في تكوين نمط الثقة ولا يحفز علي المشاركة في شئون المجتمع (الرفاعي ، ٢٠١٦ ، ٣٧٥) . كما صنف شين واستروبين (5, 2019) Chen ; Starobin مصادر رأس المال الاجتماعي في الأسرة ، والمدرسة ، والجامعة.

وقد احتل النشاط الطلابي الجامعي أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره رافداً أساسياً للعملية التعليمية، وتحظى الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من المسؤولين والمتخصصين في التعليم العالي باعتبارها جزء من المهام الرئيسة للجامعة في رعاية الطلاب، وتباينت الرؤى والتوجهات حول ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في تحسين الحياة الدراسية للطلاب (عيد ، ٢٠٢٠ ، ٣١٢).

وتزداد الحاجة لتعزيز رأس المال الاجتماعي يوماً بعد يوم في كافة مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسة الجامعية ، لما له من أهمية في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطالبات ، والتعاون وتبادل الأفكار وتنمية الابداع ، ووصول الجامعة لأهدافها ، ورأس المال الاجتماعي لا يأتي في المؤسسات الجامعية من فراغ بل لابد من توافر مجموعة من المتطلبات التي تساهم بدورها في تعزيزه لدي الطالبات بالجامعات .

ومن هذه المتطلبات التركيز على نشر شبكة العلاقات الشخصية وتعميق العلاقة وتوسيع شبكة العلاقات بين الأفراد في المنظمة ، وتشجيع التواصل والتبادل بين جميع أعضاء النظام الجامعي والطالبات وإشراك الطالبات مع الأساتذة في بعض الأنشطة الطلابية وفتح مجال للحوار والنقاش لتكوين رصيد من رأس المال الاجتماعي (عبد الجليل ، ٢٠١٧ ، ١٥٢).

وتأسيساً علي ما سبق يتضح أن رأس المال الاجتماعي يؤدي دوراً حيوياً في بناء المجتمعات القوية ، ويعزز الروابط الاجتماعية والثقة المتبادلة بين الأفراد ، ويساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والاندماج ، مما يخلق بيئة أكثر استقراراً وأماناً للأفراد ، كما يعزز التعاون بين الأفراد والجماعات، مما يسهل تنفيذ المشاريع المشتركة وحل المشكلات ومواجهة التحديات بشكل جماعي . واستناداً إلى أهمية دور الجامعة في تشكيل شخصيات الطلاب، فهي ليست مجرد مؤسسة تعليمية تقدم المعرفة لهم ، بل هي بيئة شاملة توفر الفرص لتطوير المهارات الشخصية والمهنية، وتبني القيم الاجتماعية والثقافية، وإيماناً بأهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز مهارات القيادة والعمل الجماعي، حيث يتعلم الطلاب كيفية العمل ضمن فريق، وتنظيم الفعاليات، وإدارة الوقت ، كما أنها

توفر بيئة لتعزيز العلاقات الاجتماعية وبناء صداقات جديدة، مما يسهم في دعم رأس المال الاجتماعي للطلاب .

مشكلة الدراسة :

بالرغم من أهمية رأس المال الاجتماعي للمجتمع إلا أن مؤشرات الواقع الراهن تشير إلى قصور في رأس المال الاجتماعي لدى الأفراد حيث أشارت العديد من الدراسات في المجال الاجتماعي إلي وجود إهدار في رأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري نتيجة لتحويلات اقتصادية وسياسية واجتماعية خلقت بناءً اجتماعياً علي درجة من عدم التجانس واللاتماسك ، ومن ملاحظ إهدار رأس المال الاجتماعي غلبة القيم المادية علي علاقات الأفراد، (الرفاعي ، ٢٠١٦ ، ٣٨٣) ، كما أكدت دراسة داود (٢٠١٩ ، ٤) إلي أن مصر تعاني من قصور كمي وكيفي في رأس المال الاجتماعي القادر على تحقيق الأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

وانطلاقاً من أهمية رأس المال الاجتماعي أشارت بعض الدراسات بضرورة تعزيز رأس المال الاجتماعي لدي الأفراد ، منها: دراسة عيد المنعم (٢٠٢١ ، ٣٠٥) والتي أشارت بضرورة تشجيع الطلاب لروح المبادرة لدي بعضهم البعض ، ودعم التشارك الاجتماعي والمعرفي بكافة الأنشطة التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع ، والاهتمام بالأنشطة الجامعية التي تحقق المزيد من التعاون بين الطلاب وتنشر القيم الإيجابية بينهم، وتعزز الاندماج الاجتماعي . ودراسة عبد الجليل (٢٠١٧ ، ١٥٢) والتي أوصت بضرورة دعم وتعزيز الأنشطة التي تسهم في تكوين رأس المال الاجتماعي، وضرورة وضع منظومة تعليمية تماثل الدول المتقدمة بحيث تتيح للطلاب الانخراط في كافة الأنشطة المتميزة التي توفرها الجامعة من أجل بناء رأس المال الاجتماعي.

وبالرغم أيضاً من أهمية الأنشطة الطلابية في الجامعات إلا أن مؤشرات الواقع الراهن تشير إلى قصور في الأنشطة الطلابية حيث : أكدت دراسة قمر (٢٠٢٠ ، ٢٠٩) وجود بعض المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها منها: قلة تعاون بعض مديري المؤسسات ووجود فهم خاطئ باعتباره عملاً ترويحياً مضيعة للوقت، وقلة توفر الإمكانيات المادية والمعنوية . وأشارت دراسة رزق (٢٠١١ ، ٨٨) أن هناك عزوف من الطلاب عن الأنشطة الطلابية وذلك لاعتقادهم أن الأنشطة مضيعة للوقت واستنزاف للجهد، وأنه ليس هناك وقت كافي لممارسة الأنشطة.

وانطلاقاً من أهمية الأنشطة الطلابية لدي طلاب الجامعة، أكدت بعض الدراسات بضرورة تعزيز الأنشطة الطلابية الجامعية ، منها: دراسة أحمد (٢٠١٨ ، ١٦٥) والتي أكدت على تضمين الأنشطة الطلابية بما يتكامل مع الأنشطة الأكاديمية، وأكدت علي نشر الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية بين طلاب الجامعة .

كما أوصت دراسة أبو النصر (٢٠٢٣ ، ٣٧) إلي ضرورة زيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية في الجامعات و ضرورة مراعاة المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة الطلابية والاسترشاد والالتزام بها في جميع مراحل العمل من تخطيط وتنفيذ وتقييم .

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات العربية ذات الصلة بمجال البحث يتبين أهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى الطلاب، ولذا تأتي هذه الدراسة في محاولة للوقوف على متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ١- ما الإطار الفكري الحاكم لرأس المال الاجتماعي لدى طلاب الجامعات؟
- ٢- ما الإطار الفكري للأنشطة الطلابية بالجامعات المصرية؟
- ٣- ما واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة؟

أهداف البحث

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى طالبات كلية الطفولة المبكرة، ويتطلب تحقيق هذا الهدف، تحديد الإطار الفكري الحاكم لرأس المال الاجتماعي، والأنشطة الطلابية، والكشف عن واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة .

أهمية البحث

تتمحور أهمية الدراسة فيما يلي :

الأهمية النظرية :

- ١- تتجسد أهمية الدراسة في تماشيها مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تؤكد علي تعميق آليات المشاركة السياسية للشباب وجميع الفئات الاجتماعية، وتشجيع الشباب على العمل الجماعي والتطوعي لخدمة المجتمع ، وكذلك ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية .
- ٢- أهمية المرحلة الجامعية في تشكيل شخصية الطلاب وسلوكياتهم الاجتماعية، كما أنها تنمي لديهم الثقة والقوة، وتساعدهم في العمل الجماعي بجانب أصدقائهم، كما أنها تؤهلهم لسوق العمل وشغل المناصب والمهن .
- ٣- تناغمها مع التوجهات والعالمية التي تنادي بتعزيز رأس المال الاجتماعي لدى طلاب مراحل التعليم المختلفة كأساس لبناء شخصية الطالب القادر علي تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين .

الأهمية التطبيقية :

- ١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية النشاط الطلابي ودوره في العملية التعليمية؛ حيث يساعد علي تحقيق الأهداف التربوية وتنمية المهارات والعلاقات الاجتماعية، وقدرتها علي استثمار أوقات الفراغ لدي الطلاب لما فيه من منفعة لهم.
- ٢- قد يستفيد من هذه الدراسة متخذو القرار علي مستوي الجامعة في تحسين وتطوير السياسات والبرامج التعليمية والترفيهية المقدمة للطلاب ، كما تساهم في تعزيز التعاون بين الإدارات المختلفة داخل الجامعة لضمان تقديم أنشطة متنوعة وشاملة تلبي احتياجات جميع الطلاب ، وتعزز العلاقات الاجتماعية بينهم .
- ٣- قد يستفيد من هذه الدراسة متخذو القرار علي مستوي كليات التربية للطفولة المبكرة في تطوير برامجهم التعليمية والأنشطة اللامنهجية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطالبات ، إذ تسلط الدراسة الضوء على أهمية الأنشطة الطلابية في بناء علاقات قوية بين الطالبات، مما يعزز الشعور بالانتماء والتعاون داخل الكلية .

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع الدراسة من طالبات المستوي (الثالث والرابع) بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة والبالغ عددهم (٢٥٨٣) طالبة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٢١) طالبة أي بنسبة (١٦,٢٩%) من المجتمع الأصلي ، بناء علي الاستثمارات الصالحة للتطبيق .
منهج البحث :

وفقا لطبيعة البحث الحالي ، وما تقضيه الإجابة عن تساؤلاته ، وتحقيق أهدافه ، يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك من أجل التعرف علي واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومتطلبات تفعيله.
أدوات البحث :

تحقيقاً لغاية البحث وللإجابة عن تساؤلاته فيما يتعلق بالشق الميداني فإن الاستبانة هي الأداء الملائمة للبحث الحالي وذلك بهدف التعرف علي واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومتطلبات تفعيله، وقامت الباحثة بتقنينها باستخدام الأساليب المناسبة وذلك للتأكد من مصداقيتها وصلاحيتها للتطبيق.
مصطلحات البحث :

تمثلت مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

Social capital

١- رأس المال الاجتماعي

رأس المال الاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تتم بين الطالبات داخل فرق العمل وفق ضوابط تحكم العمل داخل هذه الفرق بغرض تحقيق المهام الموكلة إليهم في ضوء الالتزام الجماعي بينهم والاحترام مما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة .

Student activities

٢- الأنشطة الطلابية

تعرف الأنشطة الطلابية إجرائياً في هذه الدراسة : بأنها البرامج والأنشطة اللامنهجية والتي تقام داخل الحرم الجامعي ويمارسها الطلاب باختيارهم وتعبير عن ميولهم وقدراتهم ورغباتهم الشخصية، وذلك تحت إشراف النشاط الطلابي بالجامعة بهدف إكساب الطلاب القيم والخبرات والمعارف التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية .
الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تتناول بعض جوانب هذا البحث، وقد استفادت منها الباحثة في اختيار موضوع البحث، ويمكن عرض هذه الدراسات مرتبة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث في محورين، هما: (الأنشطة الطلابية ، رأس المال الاجتماعي)، وذلك من خلال عرض الهدف من كل دراسة، والمنهج المستخدم فيها، وبعض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول : دراسات عالجت موضوع الأنشطة الطلابية

استهدفت دراسة **Veronika , Anna (2017)** إلي جمع بيانات حول الأنشطة اللاصفية في كندا وروسيا وتأثير الأنشطة اللاصفية الملحوظ على تعلم اللغة من قبل طلاب الجامعات في هذه البلدان . وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة الاستقصاء القائم على الاستبيان كأسلوب بحث رئيسي، وطبقت علي ١١٩ طالباً جامعياً من كلا البلدين، وتوصلت الدراسة إلي أن حوالي ثلث طلاب الجامعات في كلا البلدين لديهم بعض الخبرة مع وكالات ECA ، وأكد أكثر المستجيبين علي أهمية الأنشطة اللاصفية في تطوير مهاراتهم اللغوية .

وهدفت دراسة **أحمد (٢٠١٨)** إلي تقديم رؤية تربوية لما يمكن القيام به لتفعيل دور الأنشطة الطلابية للحد من إدمان الانترنت لدي طلاب الجامعة . وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت

المنهج الوصفي ، وقامت بإعداد أداتين وهما استبانة موجهة لطلاب كلية تربية جامعة المنصورة ومقياس ادمان الانترنت ل yung ، وطبقت علي (٥٨٣) من طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في كلية التربية جامعة المنصورة . ومما توصلت إليه الدراسة أن برغم اختلاف متغيرات أفراد العينة (التخصص - الفرقة - الجنس) إلا أنه لم يظهر أي فروق بينهم فيما يتعلق بأهم أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية . وقد أوصت الدراسة إلي نشر الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية بين طلاب الجامعة ، وعدم اقتصر الأنشطة علي فئة معينة من الطلاب .

وسعت دراسة **عبد العزيز (٢٠٢٠)** إلي الكشف عن فعالية الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف بين الشباب الجامعي . وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وقامت بإعداد استبيان، وطبق على عينة من عدد (٢٥٠) طالب وطالبة من المسجلين بالاتحادات الطلابية وجماعات النشاط بالفرقة الرابعة (البكالوريوس) بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية والمعهد العالي للكيمياء والمعهد العالي للعلوم الإدارية ، ومما توصلت إليه الدراسة وجود فعالية للأنشطة الطلابية في مواجهة العنف لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين ، ومما أوصت به الدراسة التوسع في الأنشطة الطلابية قدر الإمكان التي يمكن أن تسهم في التخفيف أو الحد من العنف لدى الشباب الجامعي .

وحاولت دراسة **محمد ومراد وعبد الرحيم (٢٠٢٣)** التعرف علي واقع ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية وذلك من خلال عرض مفهوم الأنشطة الطلابية وأهدافها وأهميتها وخصائصها وواقع ممارستها . وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج الوصفي ، وقامت بإعداد استبيان ، وطبقت علي عينة من طلاب كلية التربية جامعة الفيوم ، ومما توصلت إليه الدراسة أن ممارسة الأنشطة الطلابية ضرورة ملحة تتطلبها الحياة الجامعية كونها مصدراً من مصادر الكشف عن مواهب وميول الطلاب ، ومما أوصت به الدراسة تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة بالأنشطة الطلابية لتنفيذ برامج الأنشطة وتطويرها ، وكذلك عقد شراكة مع وزارة الثقافة للاستفادة من قصور الثقافة ومسارحها في دعم النشاط الثقافي بالجامعة .

واستهدفت دراسة **خلف (٢٠٢٤)** إلي تحديد دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الابتكار الاجتماعي لدى الطلاب بجامعة قطر . وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وقامت بتصميم مقياس لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الابتكار الاجتماعي ، وطبقت على عينة من الطلاب بجامعة قطر (٥٣) إناثاً و(٤٠) ذكوراً ، ومما توصلت إليه الدراسة جود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الابتكار الاجتماعي لمصلحة الإناث ، ومما أوصت به الدراسة تنمية روح الولاء والانتماء لدى جميع فئات المجتمع، مما يسهم بالمشاركة في مشروعات الجامعة وبرامجها وبخاصة الأنشطة الطلابية لتعزيز الابتكار الجامعي لدى الطلاب .

المحور الثاني : دراسات عالجت موضوع رأس المال الاجتماعي

هدفت دراسة **Hussain (2020)** إلي تسليط الضوء علي وعي الطلاب بمفهوم ثقافة التطوع ، وموقفهم من المشاركة في العمل التطوعي . وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي . وقامت بإعداد استبيان ، وطبقت علي (١٠٠) طالب في المرحلة الاعدادية . ومما توصلت إليه الدراسة وجود ثابت القيم الدينية والانسانية والأخلاقية لدي أفراد العينة حافظاً لتقديم المساعدة والتعاون مع الآخرين .

وسعت دراسة **عبد المنعم (٢٠٢١)** إلي الكشف عن دور رأس المال الاجتماعي في تنمية الثقافة الريادية لدى طلاب الجامعة . وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقامت بإعداد استبيان ، ومما أوصت إليه الدراسة الاهتمام بالأنشطة الجامعية التي تحقق المزيد من

التعاون بين الطالب وتنتشر القيم الإيجابية بينهم، وتعزز الاندماج الاجتماعي ، دعم التشارك الاجتماعي والمعرفي بكافة المناشط التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع .

واستهدفت دراسة التيمي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن تحديد فعالية الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية قيم رأس المال لاجتماعي لدى الطالبات. وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج الوصفي (المسحي) ، وقامت بإعداد استبيان، وطبق على عينة من عدد (٢٧٢) وطالبة، و(٢٧) عضو من الأعضاء المسؤولين عن تلك الأنشطة ، ومما توصلت إليه الدراسة أن الطالبات والأعضاء المسؤولين عن الأنشطة يرون أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية جميع أبعاد رأس المال الاجتماعي ، ومما أوصت به الدراسة ضرورة مشاركة الطالبات والأخذ بمقترحاتهن وأفكارهن نحو إقامة الأنشطة الطلابية والاستفادة من آرائهن نحو كيفية تفعيل تلك الأنشطة لمفاهيم رأس المال الاجتماعي .

وسعت دراسة الزير (٢٠٢٤) إلى التعرف على العلاقة بين الاستهلاك المظهري وتكوين رأس المال الاجتماعي في ضوء عدد من المتغيرات ، وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، وقامت بإعداد استبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي تكون من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ، وطبقت العينة على (٣٣٤) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة محايدون في الاستهلاك المظهري وموافقون في تكوين رأس المال الاجتماعي للحصول على فرصة عمل، ومما أوصت به الدراسة العمل على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة من خلال إنجازاتهم وتقديمهم العلمي والعملية، وحثهم على المشاركة في الأنشطة الثقافية والأعمال التطوعية لاكتساب الخبرات وتوعيتهم بتأثير الشخصية والالتزام بالقيم المجتمعية للحصول على فرص عمل .

أولاً الإطار النظري للبحث :

تتضمن الإطار النظري للبحث الجوانب والموضوعات التالية :

أولاً مفهوم رأس المال الاجتماعي

يعد مصطلح رأس المال الاجتماعي من المصطلحات التي لاقت اهتماماً متزايداً من الباحثين في الآونة الأخيرة ؛ لكونه يمثل القيمة الاجتماعية المتمثلة في العلاقات والشبكات الاجتماعية والتي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية ، وقد تعددت الدراسات التي عرضت مفهوم رأس المال الاجتماعي ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

يُعرف رأس المال الاجتماعي على أنه: الروابط بين الأفراد والشبكات الاجتماعية وسمات التنظيم الاجتماعي مثل الشبكات والمعايير والثقة الاجتماعية التي تسهل التنسيق والتعاون وقواعد المعاملة بالمثل والجدارة بالثقة التي تنشأ بينهم لتحقيق المنفعة المتبادلة (Putnam, 1997, 4).

وقد عرفت بعض الدراسات رأس المال الاجتماعي في الجامعات بأنه "العلاقات الاجتماعية والتواصل الفعال بين الجامعة والمجتمع المحيط بها، والتي تساعد على تطوير المؤسسة الجامعية وتحسين جودة الأداء الأكاديمي والبحثي" (سفران، ٢٠٢١، ٣٣) .

ومن خلال عرض التعريفات السابقة لرأس المال الاجتماعي يمكن استخلاص ما يلي: يشير رأس المال الاجتماعي إلى القيم والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمع ، ويتألف من عدة مكونات أساسية مثل الثقة، وشبكات العلاقات، والمعايير الأخلاقية والقيم والمبادئ ، كما يُمكن للأفراد المشاركة والتعاون داخل الجامعة و المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وأيضاً يتوقف على الشبكات الاجتماعية وأنظمة الدعم الاجتماعي والمادي والمكانة الاجتماعية، كما يتميز بوجود قيم ومعايير تحكم هذه العلاقات والتي يتفق عليها جميع أفراد الجماعة.

ثانياً أبعاد رأس المال الاجتماعي

تبنت الدراسة الأبعاد المتمثلة في: (البعد الهيكلي — البعد العلاقتي — البعد المعرفي) الإدراكي) كأبعاد للرأس المال الاجتماعي ، وهذه الأبعاد تؤثر علي بعضها البعض حيث يؤثر البعد الهيكلي علي البعد العلاقتي فكلما تفاعل الأفراد مع بعضهم تصبح العلاقة بينهم أكثر واقعية ، وأكثر ثقة ، وباعتبار أن هذه الأبعاد تمثل أبرز الأبعاد التي ركزت عليها الدراسات السابقة في هذا المجال، ويمكن توضيح هذه الأبعاد تفصيلاً على النحو التالي:

١- البعد المعرفي او الإدراكي (Cognitive Dimension) :

تري الربابعة (٢٠٢٢: ٦٤) أن البعد المعرفي وهو الذي يوضح الاهتمامات المشتركة لأعضاء الشبكة والرموز والطموحات والرؤية واللغة والمعايير المشتركة والقيم التي تؤثر في رأس المال الاجتماعي، وهو ذو قيمة عالية لأن العضو في المجموعة سيتوقع من الأعضاء امتلاك نفس المستوى من الإدراك ويهتم بالقدرة على تفسير الأبعاد السابقة .

وتعد المعرفة والثقافة من أهم مكونات البعد المعرفي لرأس المال الاجتماعي فهي تمكن الأفراد والمجتمعات من التفكير بشكل أفضل واتخاذ القرارات الأفضل ، كما تعزز القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين ، وتساعد في تحسين مستوى الحياة ، وكذلك المهارات والقدرات تعد من المكونات الأساسية للبعد المعرفي لرأس المال الاجتماعي فهي تمكن الأفراد من القيام بالمهام المختلفة بكفاءة وفعالية، كما تعزز القدرة على التعلم والتطوير المستمر وتأتي من مصادر مختلفة مثل التعليم والتدريب والخبرة في العمل (Putnam , 2000 , 69) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن البعد المعرفي لرأس المال الاجتماعي للجامعة يرتبط بالمعرفة المشتركة والإدراك والثقافة بين الطالبات بعضهم البعض وأعضاء الجامعة والمجتمعات المدنية والمحلية ، ويمثل هذا البعد مكوناً مهماً في رأس المال الاجتماعي للجامعة ، حيث يساعد على توسيع وجهات نظر الطالبات وأعضاء الجامعة وزيادة فهمهم لمختلف التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ، ويمكن للجامعة تحقيق البعد المعرفي من خلال القيام بالبرامج التعليمية التي تعزز المعرفة والوعي والثقافة .

٢- البعد الهيكلي (Structural Dimension) :

يشير هذا البعد إلي خصائص غير شخصية (رسمية) لعلاقات شبكة العمل ومدى ارتباط الأفراد العاملين فيما بينهم ومقدار وصولهم لرأس المال الفكري للآخرين (كاظم ومتعب ، ٢٠١٢ ، ١٧٢) .

ويركز البعد الهيكلي على عدد وتواتر العلاقات الشخصية في الشبكة ، ومدى خصائص الفجوات في العلاقات بينها ، وشدة التفاعلات (Song, 2016 , 48) .

كما يقصد بالبعد الهيكلي الأفراد الذين لديهم عدد روابط أوسع ، وممتدة في أنظمة متعددة حيث يكون وضعه الهيكلي أفضل لتوليد ميزة للعمل علي المستوى الشخصي، حيث تتيح له هذه العلاقات إمكانية أكبر في الحصول علي الموارد والمعلومات والدعم والمساندة التي تجعلهم قادرين علي الوفاء بالتزاماتهم في الوقت المحدد وبالكيفية الأفضل (محمد ، ٢٠١٢ ، ٢٥٠) .

وبالإضافة إلي ذلك يتشكل البعد الهيكلي من الهياكل الشبكية ويتعلق بعملية تشكيل الارتباطات بين الأفراد والتي تؤدي إلي التماثل في الرغبات المعرفية وتأسيس قوي للروابط الاجتماعية في إطار الهياكل بوحدات والتي تؤدي هذه الروابط القوية لتكوين كثيف في المشاعر والألفة والتفاعل، فهي تتعلق بعدد العلاقات بين أفراد وآخرين في الشبكة، وهذه الشبكة تسهل انسياب المعلومات والعمل كأنما لتبادل المعرفة والموارد (الربابعة ، ٢٠٢٢ ، ٦٤) .

وانطلاقاً مما تقدم، يتضح أن البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي يشير إلى الشبكات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات في الشبكات الاجتماعية ، وهذه العلاقات تظهر في العلاقات بين الطالبات والأساتذة والموظفين، كما يعتبر أحد الأدوات المهمة لفهم العلاقات والشبكات الاجتماعية داخل الجامعة وتطوير الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المشتركة بين الأفراد والمؤسسات المختلفة ، ويتمثل البعد الهيكلي في تحليل العلاقات والشبكات الاجتماعية الذي ينظمها ويؤثر فيها.

٣- البعد العلاقتي (Rational Dimension)

البُعد العلاقتي هو أحد الأبعاد التي يتضمنها رأس المال الاجتماعي ويتعلق بالخصائص والصفات الشخصية للعلاقات مثل الثقة والالتزام والاحترام وحتى الصداقة وتشمل الجوانب الرئيسية للبُعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي الثقة والموثوقية، والمعايير والعقوبات، والالتزام والتوقعات، والهوية والتعرف (Akram et al, 2016, 117) .

ويعد الثقة والالتزام من أهم مؤشرات ومكونات البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي والتي تشير إلى الثقة التي تتشكل بين الأفراد والمجموعات والتي تؤثر على قدرتهم على التعاون والتنسيق في مختلف المجالات ،ويطلب هذا الالتزام بالوعود والالتزامات الفردية والجماعية، وتعززها الأنشطة الاجتماعية المشتركة والتعاونية ، ويعتبر أيضاً الانتماء والاندماج من مكونات البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي ويشير إلى الانتماء والاندماج الاجتماعي الذي يشعر به الأفراد والمجموعات في المجتمع، والذي يؤثر على قدرتهم على التعاون والتنسيق وتحقيق الأهداف المشتركة ، ويتأثر هذا الانتماء والاندماج بالعوامل المختلفة مثل العرق والدين والثقافة والجنسية(Putnam , 2000 ,68) .

وعليه يتضح أن الجامعة بيئة اجتماعية مليئة بالعلاقات والروابط الاجتماعية ، والبعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي هو العامل الأساسي في المساعدة على تحقيق أهداف الجامعة التعليمية والاجتماعية ،ويساعد البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي على خلق بيئة تعليمية ملهمة وحيوية حيث يتمكن الطالبات والأساتذة من تبادل الأفكار والخبرات والمعرفة بشكل أكثر فعالية ، ويتأثر البُعد العلاقتي بالعديد من العوامل مثل الثقة والانتماء والتعاون والتواصل الفعال.

ثالثاً ماهية الأنشطة الطلابية

لقد تعددت التعريفات التي عرضت مفهوم الأنشطة الطلابية ؛ نظراً لتعدد الرؤى والاتجاهات التي عرضت هذه التعريفات منها :

عرفت بأنها : كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية أو الجواله ، بطريقة اختيارية حسب ميولهم وهوياتهم وقدراتهم الشخصية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها ، وفق خطة موضوعة مسبقاً من المتخصصين لتحقيق أهداف تربوية تمكنهم من مواجهة الحياة المستقبلية (الغزلاوي ، ٢٠١٩ ، ٢١٣) .

وتشير الأنشطة الطلابية أيضاً إلى "كل ما يمارسه طلاب الجامعات من أعمال في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية والفنية بطريقه اختياريه حسب ميولهم وهوياتهم الشخصية ، وذلك خارج نطاق الدراسة الأكاديمية ، سواء تمت هذه الممارسة داخل الجامعة أو خارجها بهدف اكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها المجتمع منهم في المستقبل (ال رفعة ، ٢٠١٩ : ١٤٩) .

كما عرفت بأنها " تأمین الأفكار من كل فكر منحرف ومعتقد خاطئ من خلال الأنشطة والبرامج الجامعية (الثقافية والدينية والاجتماعية والرياضية) التي تسهم في بناء مواطنه نافعهم تخدم دينها ووطنها (الشهراني ، ٢٠١٩ ، ٣٣١) .

وكذلك عرفها سالمون وأمين (٢٠٢٣ ، ٨٢) بأنها : "تلك الأنشطة بأشكالها المختلفة التي يمارسها الطلاب ، وفقا لرغباتهم واحتياجاتهم وقدراتهم وميولهم وإمكانياتهم ويشبع حاجاتهم من خلال مجموعة من اللجان بهدف تنمية وصل مواهبهم حتي تتحقق الشخصية متكاملة المتزنة". وعليه فإن الأنشطة الطلابية الجامعية تعتبر مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يشارك فيها الطلاب في الجامعة بصفة فردية أو جماعية، وتشمل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية والدينية والسياسية ، وتهدف هذه الأنشطة إلي تحفيز الطلاب علي المشاركة في العمل الإيجابي في المجتمع ، كما تساعد الطلاب علي توسيع دائرة معارفهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والحياتية .

ومن خلال عرض التعريفات السابقة للأنشطة الطلابية يمكن استخلاص ما يلي:

- تُمكن الأنشطة الطلابية الطالبات من تسليط الضوء على مواهبهن وتنميتهن، والمُساهمة في تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي، وبناء الجسم والعقل، وتحفيز الإبداع والإدراك والعمليات الاجتماعية والنفسية.
- تُسهم الأنشطة الطلابية في تطوير وتنمية شخصية الطالبات بما يُمكنهن من تحقيق التوازن النفسي والفكري والجسدي، وتشجيعهن على التفكير السليم والإبداعي.
- تتنوّع الأنشطة الطلابية في مختلف المجالات، بما في ذلك الدينية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والسياسية.
- يتطوّر رأس المال الاجتماعي للطالبات عبر المشاركة في الأنشطة الطلابية، حيث تُساهم في إنشاء علاقات اجتماعية صحية بين الطالبات.
- تُشكل الأنشطة الطلابية مورداً مهماً للطالبات في تطوير قدراتهن ومهارتهن واكتساب خبرات جديدة، بما يُمكنهن من تحقيق النجاح في حياتهن الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.

رابعاً أهمية الأنشطة الطلابية

احتلت الأنشطة الطلابية الجامعية أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره ركيزة أساسية للعملية التعليمية ، وتعتبر الجامعات المصرية نموذجاً من حيث تقديم الخدمات الطلابية المتنوعة كالرعاية الاجتماعية والنفسية ، وخدمات صندوق الطلاب ، والمنح الدراسية ، ورعاية الوافدين ، والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ، والإسكان والتغذية والرعاية الصحية (قرني وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ١٠٧) .

وللأنشطة الطلابية دوراً مهماً في الجامعة فمن خلالها يمكن تزويد الطلاب بخبرات تمكنهم من تنمية إمكانياتهم وقدراتهم علي نحو أكثر فعالية وانتاجية بحيث يتعلمون تقبل المسؤولية وتحملها ، والعمل التعاوني مع زملائهم ، وكيفية الاسهام في العمل للصالح العام ، وليس المقصود من ممارسة الأنشطة الطلابية الكسب المادي والحصول علي كأس المباراة أو الجوائز ولكن بغرض تربية الطلاب التربية الصحيحة ومساعدتهم علي تكوين شخصية متزنة متكاملة ومتفاعلة مع المجتمع (عيد ، ٢٠٢١ ، ٣٣٨) .

كما وتعمل الأنشطة الطلابية في تنمية الخلق الحسن والعامله الطيبة وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة مثل حب الآخرين والتعاون ، كما تسهم في تثبيت المفاهيم والمصطلحات العلمية وإدراك طيبة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العلمية ، وتسهم أيضا في ترغيب وتحبيب الطلاب

في الجامعة وجعلها أكثر فاعلية وتأثير في حياة الطالب ، وتنمي كذلك في الطالب القدرة علي تحمل المسؤولية واختيار الأنسب له ولقدرته ويعزز ثقته بنفسه(عبد الظاهر ، ٢٠١٥ ، ٤٣٠) .
ومما سبق يتضح أن الأنشطة الطلابية من أهم العوامل التي تساعد على تطوير شخصية الطالبات وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم الاجتماعية والقيادية ، كما وتعتبر الأنشطة الطلابية جزءاً مهماً من الحياة الجامعية، حيث تساعد الطالبات على تطوير شخصيتهم وتحسين أدائهم الأكاديمي وتوسيع دائرة معارفهم وخبراتهم، بالإضافة إلى تحسين صحتهم النفسية وتوفير فرص العمل وشبكات العلاقات الاجتماعية. لذلك، يجب على الطالبات الاستفادة من هذه الفرص والمشاركة في الأنشطة الطلابية التي تناسب اهتماماتهم وأهدافهم. وهذا يمكن بلورة أهمية الأنشطة الطلابية في النقاط التالية:

- تعزيز القدرات الاجتماعية حيث تتيح الأنشطة الطلابية فرصة للطالبات للتعرف على زملائهم والتواصل معهم، وبالتالي تعزيز قدراتهم الاجتماعية والتواصلية .
- تنمية المهارات القيادية حيث تعتبر الأنشطة الطلابية فرصة للطالبات لتطوير مهارات القيادة والإدارة والتنظيم، حيث تتولى الطالبات مسؤوليات مختلفة في تنظيم الأنشطة وإدارتها، مما يساهم في تعزيز قدراتهم القيادية والإدارية .
- تحسين الأداء الأكاديمي حيث تساعد هذه الأنشطة على تحسين مهارات التفكير والتحليل والابتكار .
- تعزيز الانتماء والاندماج حيث الطالبات الفرصة للاندماج في الحياة الجامعية بشكل أكبر، ويشعرون بالانتماء للجامعة ، ويشاركون في الأنشطة والفعاليات التي تعزز الروح الجامعية بما يساهم في تحسين الروابط الاجتماعية والتعاون بين الطالبات والأعضاء الآخرين في الجامعة .

المحور الثاني : الإطار الميداني للبحث :

يتناول هذا المحور أهداف البحث الميداني ، وعينته ، وأداته ، والنتائج ، وتفسيرها كما يلي :

أولاً : أهداف البحث الميداني

تمثلت أهداف الدراسة الميدانية في تحديد التعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي ومتطلبات تفعيلها لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .

ثانياً: عينة البحث

تمثل مجتمع الدراسة في طالبات المستوي (الثالث والرابع) لكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة والبالغ عددهم (٢٥٨٣) طالبة ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٢١) طالبة أي بنسبة (١٦,٢٩%) من المجتمع الأصلي، بناء على الاستمارات الصالحة للتطبيق.

ثالثاً : أداة البحث (الاستبانة) :

اعتمد البحث على الاستبانة في مسعي لتحقيق أهدافه الميدانية ، المتمثلة في التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي ومتطلبات تفعيلها لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية علي البيانات الشخصية التالية: (مكان السكن، المشاركة في الأنشطة الطلابية) . كما اشتملت على محورين وهم كالآتي :

المحور الأول: واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة، ويضم هذا المحور (٣٢) عبارة، تندرج هذه العبارات تحت ثلاثة أبعاد هي كالتالي:

١- **البعد الأول:** دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي، ويتكون

هذا البعد من (١٠) عبارات.

٢- **البعد الثاني:** دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي، ويتكون هذا البعد من (١١) عبارة.

٣- **البعد الثالث:** دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي، ويتكون هذا البعد من (١١) عبارة.

المحور الثاني: تم عرض هذا المحور في صورة سؤال مفتوح، مضمونه: "ما أهم المقترحات لمتطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة؟"

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، للتعرف على درجة الموافقة على كل مفردة من مفردات أبعاد المحور الأول للاستبانة .

رابعاً : إجراءات تقنين الاستبانة :

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق أداة البحث علي طريقتين هما :

- **صدق المحكمين :** بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، وبناء عباراتها، وعرضها على المشرفين على الدراسة، ثم عرضها في صورتها الأولية على (٢١) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة وعدد من الجامعات المصرية الأخرى، وتم استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين ، وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين، أعادت الباحثة صياغة الاستبانة .

- **صدق الاتساق الداخلي:** تراوحت قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول المتمثل في "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة" وأبعادها قد جاءت قيماً عالية؛ حيث تراوحت في البعد الأول ما بين (٠,٥٠٧ – ٠,٧٣٤)، وفي البعد الثاني للمحور الأول ما بين (٠,٥٣٩ – ٠,٧٠٩)، وفي البعد الثالث للمحور الأول ما بين (٠,٤٧١ – ٠,٧٦١)، وقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لكافة أبعاد المحور الأول.

خامساً : نتائج البحث الميداني :

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي :—

تم ترتيب أبعاد المحور الأول المتمثل في " واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة" طبقاً للمتوسط الحسابي، وذلك من خلال جدول (١) التالي:

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد محور " واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة"

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي	٢,٦٥	٠,٣٣٨	٢	كبيرة
٢	دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي	٢,٧٠	٠,٣٤٨	١	كبيرة
٣	دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي	٢,٦٢	٠,٣٧٦	٣	كبيرة
	الإجمالي	٢,٦٦	٠,٣٢٦	—	كبيرة

ومن جدول(١) السابق يتضح اتفاق استجابات أفراد العينة حول "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة" بدرجة (كبيرة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المحور (٢،٦٦) بانحراف معياري قدره (٠،٣٢٦). وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد هذا المحور ما بين (٢،٦٢ - ٢،٧٠)، أي بدرجة موافقة (كبيرة) لكافة الأبعاد، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأبعاد هذا المحور ما بين (٠،٣٣٨ - ٠،٣٧٦) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد العينة حول أبعاد محور "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة". وقد جاء في الترتيب الأول لهذه الأبعاد، بعد " دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢،٧٠) بانحراف معياري (٠،٣٤٨). وفي الترتيب الثاني بعد " دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢،٦٥) بانحراف معياري قدره (٠،٣٣٨)، وفي الترتيب الثالث بعد " دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢،٦٢) بانحراف معياري قدره (٠،٣٧٦).

البعد الأول: واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي

• تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي والأهمية النسبية كل عبارة من عبارات بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(٢)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كاي لاستجابات أفراد العينة (الطالبات) حول بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن=٤٢١)						الترتيب	الأهمية النسبية	كاي
		درجة الموافقة								
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توسع الأنشطة مدارك الطالبات من خلال تطوير قدراتهن العقلية.	٣١١	٧٣،٩	٩٣	٢٢،١	١٧	٤	٨٩،٩٤	٤	**٣٣١،٩١٤
٢	تحفز الأنشطة الطالبات على التفكير النقدي.	٢٣٣	٥٥،٣	١٥٠	٣٥،٦	٣٨	٩	٨٢،١٠	١١	**١٣٦،٤٨٠
٣	تروج الأنشطة لتطوير مهارات البحث العلمي لدى الطالبات.	٢٨٠	٦٦،٥	١١٤	٢٧،١	٢٧	٦،٤	٨٦،٧	٧	**٢٣٥،٤٧٣
٤	تعزز الأنشطة التفاعل والتعلم النشط بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في الكلية.	٢٦٨	٦٣،٧	١٣٠	٣٠،٩	٢٣	٥،٥	٨٦،٠٦	٩	**٢١٥،٠٠٧
٥	تساعد الأنشطة في تطوير مهارات التفكير والإبداع لدى الطالبات.	٢٨٢	٦٧	١١٠	٢٦،١	٢٩	٦،٩	٨٦،٧	٧	**٢٣٧،٨٩٥
٦	تساعد الأنشطة على التعلم من خلال التجارب العملية والميدانية.	٣١٣	٧٤،٣	٩٢	٢١،٩	١٦	٣،٨	٩٠،١٨	٢	**٣٣٩،٢٥٤

تابع جدول (٢)
التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كاً لاستجابات أفراد العينة (الطالبات) حول
بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن=٤٢١)								
		الأهمية النسبية	درجة الموافقة						ك	%
			كبيرة		متوسطة		صغيرة			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٧	تنمي الأنشطة مهارات التواصل والحوار وتبادل الآراء بين الطالبات.	٩٢,١٦	٣٣٣	٧٩,١	٧٧	١٨,٣	١١	٢,٦	١٢٤,٢٩٥**	
٨	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على بناء فهم مشترك بين الطالبات في حل القضايا والمشكلات المجتمعية.	٨٤,٤٠	٢٤٣	٥٧,٧	١٥٩	٣٧,٨	١٩	٤,٥	١٨٢,٤٩٩**	
٩	تتيح الأنشطة الفرصة أمام الطالبات للمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقد في الكلية.	٨٨,٨٣	٣٠٩	٧٣,٤	٨٣	١٩,٧	٢٩	٦,٩	٣١٤,٤٧٠**	
١٠	تنشر الأنشطة الوعي الاجتماعي بين الطالبات لبناء روي مشتركة.	٨٦,٩٣	٢٧٤	٦٥,١	١٢٩	٣٠,٦	١٨	٤,٣	٢٣٤,٨٧٤**	
١١	تنمي الأنشطة قدرة الطالبات على تبادل الآراء والمعلومات مع الآخرين.	٩٠,١٨	٣٠٤	٧٢,٢	١١٠	٢٦,١	٧	١,٧	٣٢٤,١١٩**	

** دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١)

ومن الجدول (٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من (الطالبات) حول كافة عبارات بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي"، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

ويمكن ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية لها على النحو التالي:

• جاءت العبارة (٧) ومضمونها (تنمي الأنشطة مهارات التواصل والحوار وتبادل الآراء بين الطالبات) في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٢,١٦). وهذا يعزي إلي أنه عندما تشترك الطالبات في أنشطة مختلفة، يتعرفون على أشخاص جدد وأفكار جديدة، مما يساعدهم في توسيع آفاقهم وزيادة فهمهم للعالم من حولهم، وهذا يعزز الحوار وتبادل الآراء .

• جاءت العبارة (٢) ومضمونها (تحفز الأنشطة الطالبات على التفكير النقدي) في الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢,١٠). برغم من وقوع العبارة في الترتيب الأخير إلا أنها حصلت علي نسبة استجابة عالية من الطالبات وربما يعزي ذلك إلي أن الطالبات تسعى إلي تجارب تعليمية تتحدى قدراتهن وتُحفز إبداعهن ؛ حيث تُساعدهم الأنشطة على إيجاد حلول إبداعية للمشكلات التي تواجههن .

البعد الثاني : واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاً والأهمية النسبية كل عبارة من عبارات بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كاي لاستجابات أفراد العينة (الطالبات) حول
بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن=٤٢١)								الترتيب	الأهمية النسبية	كاي
		درجة الموافقة										
		صغيرة		متوسطة		كبيرة						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعزز الأنشطة الطلابية الثقة والاحترام المتبادل بين الطالبات وبين أعضاء هيئة التدريس في الكلية.	٣٣٩	٨٠,٥	٧٦	١٨,١	٦	١,٤	٩٣,٥٣	٢	**٤٣٩,٣٣٠		
٢	تساعد الأنشطة في تعزيز الشعور بانتماء الطالبات للكلية.	٣٠٣	٧١,٩	١١٤	٢٧,١	٤	١	٩٠,٣٤	٤	**٣٢٥,٩٤٣		
٣	تروج الأنشطة الطلابية للمشاركة في الأعمال المجتمعية الخيرية والتطوعية.	٢٧٣	٦٤,٨	١٢٧	٣٠,٢	٢١	٥	٨٦,٦٢	٨	**٢٢٨,١٦٢		
٤	تسهم الأنشطة في تطوير مهارات القيادة والاتصال والإدارة لدى الطالبات في الكلية.	٢٨٢	٦٧	١٢٣	٢٩,٢	١٦	٣,٨	٨٧,٧٢	٧	**٢٥٥,٣١١		
٥	تحث الأنشطة الطالبات على التعلم التعاوني والعمل الجماعي.	٣٦٤	٨٦,٥	٥٣	١٢,٥	٤	١	٩٥,١٧	١	**٥٤٣,٢٨٣		
٦	تعزز الأنشطة من مشاركة الطالبات في صنع القرارات المتعلقة بشئون الطلبة في الكلية.	٢٢٤	٥٣,٢	١٦٦	٣٩,٤	٣١	٧,٤	٨١,٩٤	٩	**١٣٩,٧٥٨		

تابع جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كاي لاستجابات أفراد العينة (الطالبات) حول
بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن=٤٢١)								الترتيب	الأهمية النسبية	كاي
		درجة الموافقة										
		صغيرة		متوسطة		كبيرة						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تحث الأنشطة على انضباط الطالبات في الكلية	٢٨٤	٦٧,٤	١٢٧	٣٠,٢	١٠	٢,٤	٨٨,٣٦	٦	**٢٦٩,٣٩٢		
٨	تعزز الأنشطة الوعي الاجتماعي للطالبات في الكلية.	٣١٨	٧٥,٥	٩٢	٢١,٩	١١	٢,٦	٩٠,٩٧	٣	**٣٦٠,٧٧٤		
٩	تعزز الأنشطة روح التعاون بين الطالبات بالكلية.	٣١٤	٧٤,٦	٩٢	٢١,٩	١٥	٣,٥	٩٠,٣٤	٤م	**٣٤٣,٥٠١		
١٠	تحث الأنشطة على التفاعل مع أعضاء ومؤسسات المجتمع المحلي.	٢٠٩	٤٩,٦	١٧٩	٤٢,٥	٣٣	٧,٨	٨٠,٦٠	١٠	**١٢٦,٣٤٧		

**دالة إحصائية عند (٠,٠٠١)

ومن الجدول (٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من (الطالبات) حول كافة عبارات بعد " واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي"، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

ويمكن ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية لها على النحو التالي:

• جاءت العبارة (٥) ومضمونها (تحث الأنشطة الطالبات على التعلم التعاوني والعمل الجماعي) في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٥,١٧). ويعود ذلك إلي تأثير الأنشطة علي الطالبات؛ حيث تساعدهم علي بناء شبكات اجتماعية قوية، وتزيد من فرصهم في الوصول إلي المعلومات وتبادل المعرفة والخبرات.

• جاءت العبارة (١٠) ومضمونها (تحث الأنشطة على التفاعل مع أعضاء ومؤسسات المجتمع المحلي) في الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٠,٦٠). برغم من وقوع العبارة في الترتيب الأخير إلا أنها حصلت علي نسبة استجابة عالية من الطالبات ويرجع ذلك إلي أن الأنشطة الطلابية التي تشجع علي التفاعل مع المجتمع المحلي تقدم فرصاً للطالبات لتطبيق ما يتعلمون في الصفوف الدراسية على أرض الواقع.

البعد الثالث: واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاً والأهمية النسبية كل عبارة من عبارات بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كاً لاستجابات أفراد العينة (الطالبات) حول بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن=٤٢١)						الأهمية النسبية	الترتيب	كاً
		درجة الموافقة								
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تساعد الأنشطة الطلابية في بناء علاقات اجتماعية قوية ومتناغمة بين الطالبات في الكلية .	٣١١	٧٣,٩	٨٣	١٩,٧	٢٧	٦,٤	٨	**٣٢٢,٥٠٨	
٢	تعزز الأنشطة الطلابية التواصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بالكلية .	٣٠٨	٧٣,٢	١٠٩	٢٥,٩	٤	٠,٩	٤	**٣٣٩,٧٦٧	
٣	تسهم الأنشطة الطلابية في توسيع دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية بين الطالبات في الكلية .	٣٥٤	٨٤,١	٥٤	١٢,٨	١٣	٣,١	١	**٤٩٣,٩٧١	
٤	تروج الأنشطة الطلابية للحوار البناء بين الطالبات بعضهم البعض .	٢٩٩	٧١	١٠٨	٢٥,٧	١٤	٣,٣	٧	**٣٠٠,٥٧٥	
٥	تحث الأنشطة علي تنمية علاقات الصداقة بين الطالبات من خلفيات مختلفة	٣٢٠	٧٦	٩٢	٢١,٩	٩	٢,١	٣	**٣٦٩,٥٨٢	
٦	تشجع الأنشطة الطلابية التعاون بين الطالبات من أجل تحقيق أهداف مشتركة	٣١٠	٧٣,٦	١٠٣	٢٤,٥	٨	١,٩	٥	**٣٣٩,٨٥٣	

تابع جدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كاي لاستجابات أفراد العينة (الطالبات) حول
بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي"

م	العبارات	الاستجابات (ن=٤٢١)						الأهمية النسبية	الترتيب	كا
		درجة الموافقة								
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	توطد الأنشطة الطلابية العلاقات بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال التفاعل المشترك.	٢٧٢	٦٤،٦	١٢٦	٢٩،٩	٢٣	٥،٥	١١	٨٦،٣٨	**٢٢٣،١٠٢
٨	تسهم الأنشطة في تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية والقيادية.	٢٩٣	٦٩،٦	١٠٩	٢٥،٩	١٩	٤،٥	٩	٨٨،٣٦	**٢٧٧،٩٨٦
٩	تساعد الأنشطة علي تطوير الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين.	٣٣٣	٧٩،١	٨٠	١٩	٨	١،٩	٢	٩٢،٤	**٤١٥،٢٤٥
١٠	تحث الأنشطة علي التعاطف والتقارب الاجتماعي بين الطالبات.	٢٩٩	٧١	٩٥	٢٢،٦	٢٧	٦،٤	١٠	٨٨،٢٠	**٢٨٥،٥٦٨
١١	تعزز الأنشطة اندماج الطالبات في المجتمع الجامعي.	٣٢٠	٧٦	٧٦	١٨،١	٢٥	٥،٩	٦	٩٠،٠٢	**٣٥٤،٣٠٤

** دالة إحصائية عند (٠،٠١)

ومن الجدول (٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من (الطالبات) حول كافة عبارات بعد "واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي"، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

ويمكن ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٣) ومضمونها (تسهم الأنشطة الطلابية في توسيع دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية بين الطالبات في الكلية) في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣،٦٦). وهذا يرجع إلي تواصل الطالبات مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية حيث أنها تعد جزءاً أساسياً من التعلم الاجتماعي.
- جاءت العبارة (٧) ومضمونها (توطد الأنشطة الطلابية العلاقات بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال التفاعل المشترك) في الترتيب الأخير لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٦،٣٨). ورغم من وقوع العبارة في الترتيب الأخير إلا أنها حصلت علي نسبة استجابة عالية من الطالبات وربما يعود ذلك إلي أن الكلية تعمل علي تشجيع التفاعل المشترك بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس كجزء من بيئة تعليمية داعمة ومشجعة، مما يسهم في توطيد العلاقات وزيادة التفاهم بينهم. واتفقت مع دراسة العفيضان (٢٠٢٠) في أن الأنشطة تساعد الطلاب علي تكوين صدقات وعلاقات اجتماعية جديدة.

المحور الثاني: أهم المقترحات لمتطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة.

تحاول الدراسة من خلال هذا المحور الوصول إلى أهم المقترحات لمتطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي في كلية التربية للطفولة المبكرة، وقد أجاب على هذا المحور (١١٩) مستجيب فقط من عينة الدراسة من (الطالبات)، وبلغ مجموع تكرارات المستجيبين على إجمالي عبارات هذا المحور (٦٦٤) ويمكن توضيح أبرز هذه المقترحات، وكذلك التكرارات والنسب المئوية لها وفقاً لعدد المستجيبين على هذا المحور وكذلك وفقاً لمجموع تكرارات المستجيبين على إجمالي عبارات هذا المحور، وذلك من خلال جدول (٦) التالي:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات عينة الدراسة لمتطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة

م	العبارات	التكرار	النسبة لعدد المستجيبين (%)	النسبة لعدد الاستجابات (%)
١	توفير الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية المقدمة.	٧٧	٦٤,٧٠	١١,٥٩
٢	تحقيق التعاون والمشاركة الفعالة بين جميع الطلاب.	٦٩	٥٧,٩٨	١٠,٣٩
٣	الاهتمام بالقاعات والأماكن المناسبة لاحتياجات الأنشطة المختلفة.	٦٢	٥٢,١٠	٩,٣٣
٤	توفير المعدات والأدوات المناسبة لهذه الأنشطة.	٥٥	٤٦,٢١	٨,٢٨
٥	تشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية.	٥١	٤٢,٨٥	٧,٦٨
٦	زيادة نشر حملات التوعية بأهمية الأنشطة الطلابية.	٤٨	٤٠,٣٣	٧,٢٢
٧	توفير متخصصين لتدريب الطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية وإزاحة الخجل من التعامل مع أفراد المجتمع.	٤٧	٣٩,٤٩	٧,٠٧
٨	التدريب على الاعتماد على النفس وعدم الاتكالية.	٤١	٣٤,٤٥	٦,١٧
٩	الاهتمام بإراء الطلبة وتلبية احتياجاتهم.	٤٠	٣٣,٦١	٦,٠٢
١٠	الاهتمام بدورات وندوات تحت الطالبات على ذلك.	٣٧	٣١,٠٩	٥,٥٧
١١	اختيار وقت مناسب للنشاط.	٣٢	٢٦,٨٩	٤,٨١
١٢	زيادة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والإعلان عنها في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.	٣١	٢٦,٠٥	٤,٦٦
١٣	الاهتمام بزيادة الأنشطة الطلابية وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة.	٢٩	٢٤,٣٦	٤,٣٦
١٤	جعل النشاط الطلابي جزء أساسي من العملية التعليمية.	٢٤	٢٠,١٦	٣,٦١
١٥	وضع خطط واضحة للأنشطة الطلابية.	٢١	١٧,٦٤	٣,١٦
	الإجمالي	٦٦٤		١٠٠

من خلال الجدول (٥) التالي يتضح ما يلي:

■ الترتيب الأول لأهم المقترحات لمتطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي في كلية التربية للطفولة المبكرة؛ حيث بلغت نسبتها (٦٤,٧٠%) من حجم المستجيبين على هذا المحور. وكذلك (١١,٥٩%) من مجموع تكرارات المستجيبين على هذا المحور؛ ويرجع ذلك إلى ارتباط اهتمام الطالبات ومشاركتهم في الأنشطة الطلابية بشكل كبير بالموارد المادية المتاحة، حيث يمكن أن يكون لتوفر هذه الموارد دور مباشر في جعل الأنشطة الطلابية أكثر جاذبية لهم. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة محمد (٢٠٢٢) في ضرورة توفير الدعم المادي لجميع الطلاب النشاط عامة و الطلاب المتميزون خاصة، والاحتفال بهم وتكريمهم أمام جميع الحضور.

■ جاءت عبارة (زياده نشر حملات التوعية بأهمية الأنشطة الطلابية) في الترتيب السادس لأهم المقترحات لمتطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي في كلية التربية للطفولة المبكرة؛ حيث بلغت نسبتها (٣٣،٤٠%) من حجم المستجيبين على هذا المحور، وكذلك (٢٢،٧%) من مجموع تكرارات المستجيبين على هذا المحور، ويعود ذلك إلي أن الطالبات يحتاجون توعية وتنقيف حول فوائد وأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي ، حيث تسهم الأنشطة في تحسين تجربتهم الجامعية وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والشخصية. واتفقت هذه مع دراسة جمعة (٢٠٢٠) في الاعلان عن مجالات الأنشطة الطلابية من خلال قنوات اتصال سهله ومتاحه للجميع الطلاب ، وكذلك تنظيم لقاءات توعوية توضح للطلاب مجالات الأنشطة وسبل التواصل مع مسؤولي تلك الأنشطة .

نتائج البحث

تمثلت أبرز نتائج واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية الاقتصادية في ضوء الدراسة الميدانية فيما يلي :

- انطوى محور " واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز رأس المال الاجتماعي بكلية التربية للطفولة المبكرة " على ثلاثة أبعاد، هي كالتالي (البعد الهيكلي، البعد العلاقتي، البعد المعرفي -الإدراكي)، جاءت جميعها بدرجة تحقق "كبيرة" . وقد جاء في الترتيب الأول لهذه الأبعاد، بعد " البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي ، وفي الترتيب الأخير بعد " البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي"
- جاء في الترتيب الأول من دور الأنشطة الطلابية في تعزيز " البعد الهيكلي لرأس المال الاجتماعي"، دورها في(حث الطالبات على التعلم التعاوني والعمل الجماعي) ، وفي الترتيب الأخير دورها في (الحث على التفاعل مع أعضاء ومؤسسات المجتمع المحلي).
- جاء في الترتيب الأول من دور الأنشطة الطلابية في تعزيز " البعد العلاقتي لرأس المال الاجتماعي" دورها في (الاسهام في توسيع دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية بين الطالبات في الكلية) وفي الترتيب الأخير دورها في (توطيد العلاقات بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس من خلال التفاعل المشترك).
- جاء في الترتيب الأول من دور الأنشطة الطلابية في تعزيز " البعد المعرفي (الإدراكي) لرأس المال الاجتماعي" دورها في(تنمية مهارات التواصل والحوار وتبادل الآراء بين الطالبات)، وفي الترتيب الأخير دورها في (تحفيز الطالبات على التفكير النقدي) .

توصيات البحث :

١. تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للطالبات لتطوير مهارات القيادة والتعاون والتواصل ، مما يساهم في تعزيز الروح الجماعية والتفاعل الاجتماعي.
٢. استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة للترويج للأنشطة الطلابية وجذب المشاركين، مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .
٣. توفير المناخ المناسب لتحفيز الطالبات على المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية .
٤. تعزيز التنسيق والتعاون بين الطالبات ، وبين الطالبات والإدارة الجامعية، وبين الطالبات والمجتمع المحلي، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة .
٥. تنوع أنشطة الطالبات لتشمل مجموعة متنوعة من الفعاليات والفعاليات الثقافية والاجتماعية والرياضية والتعليمية، بحيث يتاح للطالبات الاختيار من بين مجموعة متنوعة من الفرص وفقاً لاهتماماتهم ومواهبهم .

٦. توفير الدعم والتوجيه من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين والمسؤولين عن الأنشطة والفعاليات الطلابية لضمان استفادتهم القصوى من الأنشطة .
٧. تشجيع مشاركة الطالبات في الأنشطة ، وذلك من خلال تقديم حوافز للمشاركات كمنح شهادات تقدير للطالبات المشاركات في الأنشطة الطلابية تعترف بجهودهن ومساهماتهن، مما يعزز الشعور بالإنجاز .
٨. الحاجة إلى دمج الأنشطة الطلابية في العملية التعليمية والتي تتضمن ربط بعضها بالمقررات الدراسية، مما يعزز التفاعل الطلابي ويزيد من تجربة التعلم .

قائمة المراجع

- الرفعة ، مسفر بن جبرات بن مغيض (٢٠١٩) : دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدي الطلبة : جامعة جازان نموذجاً ، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية ، جامعة جازان ، ٨(٢) ، ١٤٦ – ١٦٥ .
- أبو النصر، مدحت محمد محمود (٢٠٢٣) : دور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى طلبة الجامعات ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، ٤١٤ ، ١٢ – ٤٤ .
- أحمد ، دينا علي حامد (٢٠١٨) : دور الأنشطة الطلابية في الحد من إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة (كلية التربية جامعة المنصورة – نموذجاً) ، مجلة تطوير الأداء الجامعي ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٦(٤) ، ١٣٥ – ١٧٧ .
- بسطويسى، نشوة سعد محمد (٢٠٢٣) : تفعيل دور الجامعات المصرية في تنمية رأس المال الاجتماعي كمدخل لتحقيق متطلبات التعليم الريادي : دراسة حالة لجامعة قناة السويس ، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي ، جامعة المنصورة ، ٢٣(١) ، ١٥١ – ٢٢٧ .
- التميمي ، أثير محمد (٢٠٢٣) : فعالية الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى الطالبات دراسة تطبيقية بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، جامعة القصيم ، ٨٠(٢) ، ١٥١ – ٢٢١ .
- جلال ، شاذلي يونس ، أحمد ، محمود مصطفى (٢٠٢١) : آليات تعزيز إدارة رأس المال الاجتماعي بكليات جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الأزهر ، مج (١٥) الإصدار الثامن ، ٢٥٨ – ٣٢٢ .
- جودة، حسام عبدالعزيز محمد (٢٠١١) : الأنشطة الطلابية التطوعية بجامعة المنصورة : دراسة تحليلية ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ع(١٧) ، ٢٧٠ – ٣٠٣ .
- خلف، محمد عبدالحكيم عبد الحميد (٢٠٢٤) : دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الابتكار الاجتماعي : دراسة اجتماعية ميدانية لعينة من طلاب جامعة قطر ، شؤون اجتماعية، ٤١(١٦١) ، ١٨٢ – ١٣٩ .
- داود ، ياسر إبراهيم (٢٠١٩) : رأس المال الاجتماعي بقطاع التعليم في مصر وتحقيق التنمية المستدامة ، دراسات ، كلية التجارة ، جامعة مدينة السادات ، ٢(٢٠) ، ٧ – ٥٩ .
- الربابعة ، فاطمة علي محمد (٢٠٢٢) : سلوكيات القيادة الخادمة وأثرها في بناء رأس المال الاجتماعي المنظمي: دراسة ميدانية في الجامعات الخاصة الأردنية في العاصمة ، مؤتم

للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مؤتة ، ٣٧(٣) ، ٣٩
٩٤-

رزق، حنان عبدالحليم (٢٠١١) : الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة
: في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين ، مستقبل التربية العربية ، المركز العربي
للتعليم والتنمية ، ٦٨(١٨) ، ٩-١١٢ .

الرفاعي ، كريمة السيد بنداري (٢٠١٦) : تنمية رأس المال الاجتماعي ، مجلة الخدمة
الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ٥٤(٦) ، ٣٦٥-٣٩١ .

الزير، أثير بنت خالد (٢٠٢٤) : الاستهلاك المظهري وعلاقته بتكوين رأس المال الاجتماعي لدى
طالبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية،
جامعة الأندلس للعلوم والتقنية ، ٨٦ع ، ٢١٣-٢٥٦ .

سالمان، على أحمد محمد ؛ أمين، محمد عمر السيد (٢٠٢٣) : درجة مشاركة طلاب عمادة السنة
التحضيرية بجامعة نجران في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض
المتغيرات ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، مؤسسة أكاديميا جلوب
للبحث العلمي والنشر الدولي، ٢(١) ، ٧٤- ١٠٠ .

سفران ، عبير (٢٠٢١) : دور الثقة المجتمعية في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المجتمع
السعودي : دراسة ميدانية على بعض منسوبي الجامعات السعودية في مدينة الرياض ،
رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الرياض .

الشهراني ، هند نافع محمد (٢٠١٩) : دور الأنشطة الطلابية في تدعيم الأمن الفكري للطلبة
الجامعية : دراسة مطبقه علي طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ، المجلة
العربية للدراسات الأمنية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٣٥(٣) ، ٣٢٩ - ٣٤٤ .

عبد الجليل ، منال رجب عبد الله (٢٠١٧) : دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الاجتماعي
وانعكاساته على الطالبة الجامعية "دراسة ميدانية علي بعض كلية الدراسات الإنسانية
بتفهننا الاشراف بالدقهلية" ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة الأزهر ، ع(١٧) ،
١٣١ - ١٥٤ .

عبد العزيز ، رمضان أحمد عبد المطلب (٢٠٢٠) : فعالية الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف بين
الشباب الجامعي ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية
الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، ١٩(١٩) ، الجزء الثاني ، ٤٥٣-٥٠٢ .

عبد العزيز، محمد عبد العال(٢٠٢٠) : رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لاستدامة
الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات
والبحوث الاجتماعية، ع (٢١) جامعة الفيوم، ٥٧ - ١١٠ .

عبد المنعم ، هناء حسين محمد (٢٠٢١) : هندسة رأس المال الاجتماعي كمتطلب لتدعيم الثقافة
الريادية لدى طلاب الجامعات المصرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع
(٤٥) الجزء الثاني ، ٢٣٧ - ٣٤٢ .

العنزي ، يوسف بن سطاتم (٢٠١٥) : ممارسة الأنشطة الطلابية وضغوط الحياة لدى الشباب
الجامعي ، الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، ٩٥(١٦) ، ١٨٩ - ٢٣٦ .

عيد ، محمود عمر أحمد (٢٠٢٠) : تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة
بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب (دراسة حالة لجامعة الفيوم) ، مجلة جامعة
الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ١١(٥) ، ٣١١-٣٩٧ .

-
- الغزلاوي، ماجدة حسن محمد ؛ حامد، نهال لطفي ؛ عامر، عبدالناصر السيد(٢٠١٩) : الفروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية لدى طلاب جامعة قناة السويس ، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع ٤٣ ، ٢١٠ - ٢٤١ .
- قمر، عصام توفيق عبدالحليم (٢٠٢٠) : الأنشطة الطلابية في مدارسنا مشكلات وحلول ، **عالم التربية** ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع (٦٩) ، ٢٠٨ - ٢١٤ .
- محمد ، أشرف السعيد أحمد (٢٠١٢) : رأس المال الاجتماعي التنظيمي بالأقسام الأكاديمية التربوية - دراسة تحليلية ، **مستقبل التربية العربية** ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، ٨٠ (١٩) ، ٢١٣ - ٢٩٨ .
- محمد، حسام طه ؛ مراد، مراد صالح؛ عبدالرحيم، علا(٢٠٢٣) : ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية: تحديات وخيارات ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ع ١٧٤ ، ج ٣ ، ١ - ٤٥ .
- مصطفى، هبة الله مصطفى محمد ؛ محمد، أحمد أنور؛ الشعيبي، محمد مصطفى؛ زكريا، نيفين محمد (٢٠١٧) : رأس المال الاجتماعي والتنمية ، **مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٤ (٢٣) ، ١٦٦ - ١٩١ .
- Akram, Tayyaba ; Shen, Lei ; Hussain, Syed Talib ; Haider, Muhammad Jamal, and Muhammad Waqar Akram(2016) : Does Relational Leadership Generate Organizational Social Capital? A Case of Exploring the Effect of Relational Leadership on Organizational Social Capital in China, **Future Business Journal**, 2(2) , 116-26.
- Hussein, Anas Naji (2020) : Students Participation in Volunteer Work and Its Role in Developing Social Capital A Field Study in Salahuddin Governorate, Balad City, **Journal of Al-Frahedis Arts** , Vol (12) | Issue (43) | Part I, P 363-387.
- Putnam, Robert D (1997) : Bowling Alone: America's Declining Social Capital ,**Journal of Democracy** ,6(1) ,1 -11 .
- Song, Jung Hyun (2016) : **The Effect of Social Capital on Organizational Performance in Different Cultures: A Cross-National Comparison of the United States and South Korea**, A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy, florida international university .
- Veronika, Makarova ; Anna, Reva (2017): Perceived impact of extra-curricular activities on foreign language learning in Canadian and Russian university contexts. **Apples: Journal of Applied Language Studies**, 11 (1), 43-65.
-